

إطلاق مجلة Proche-Orient Chrétien على المنصة الأكاديمية Cairn.info

نظّم مركز الأبحاث في العلوم الدينيّة في كلية العلوم الدينيّة في جامعة القديس يوسف في بيروت، في 7 شباط 2024، لقاءً أكاديمياً في مبنى العلوم الإنسانيّة، لإطلاق مجلة Proche-Orient Chrétien على منصة Cairn.info، وهي مكتبة رقميّة ناطقة باللغة الفرنسيّة متخصصة في العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة.

شارك في اللقاء نائب رئيس الجامعة وعميد كليّة العلوم الدينيّة، الأب صلاح أبو جودة اليسوعيّ، ونائب رئيس الجامعة للأبحاث البروفسور ريشار مارون، ونائبة رئيس الجامعة للعلاقات الدوليّة، البروفسور كارلا إده، ونائبة العميد للكليّة ومديرة المعهد العالي للعلوم الدينيّة البروفسور الأخت يارا متىّ، بالإضافة إلى أعضاء هيئة التحرير واللجنة العلميّة لمجلة POC، وباحثين ومدّرّسين وطلاب. وقد شارك البعض الآخر عبر تطبيق Zoom.

في كلمته الترحيبية، أشار البروفسور صلاح أبو جودة أنّ المجلة هي الأولى من منطقة الشرق الأوسط على Cairn. وأكد قائلاً: "يمثّل هذا اليوم خطوة مهمّة في التزامنا في الكليّة بتعزيز ونشر المعرفة في العلوم والأبحاث الدينيّة، من خلال إبراز غنى مجلة POC. وبعد نظرة سريعة على تاريخ المجلة، لفت البروفسور أبو جودة إلى أنّه بفضل العالم الرقمي، يمتد نطاق POC الآن إلى المنطقة والعالم. والمجلة بمقالاتها المتنوّعة تعزّز التفكير والبحث في القضايا الكنسيّة والمسكونيّة في الشرق الأوسط، والعلاقات بين الأديان، بالإضافة إلى أخبار الكنائس والمسيحيين في الشرق.

وأكد البروفسور غابريل هاشم، رئيس تحرير المجلة، أنّ "POC ليست مجلة فحسب، بل هي رسالة مسكونيّة وأكاديميّة". بكونها رسالة مسكونيّة، تتممّع المجلة بدعم أكاديمي قويّ من كليّة العلوم الدينيّة. كما أنّها ملتزمة بتعزيز العلاقات الوثيقة مع المؤسسات والمنظمات المسكونيّة المحليّة والدوليّة، بالإضافة إلى تشجيع المشاركة الفعالة لأعضائها في اللجان اللاهوتيّة الدوليّة. وبكونها رسالة أكاديميّة، تعمل POC على التفكير في القضايا

اللاهوتية والمسكونية المعاصرة. فمن خلال نشر المقالات حول الحوار بين الأديان وتبسيط الضوء على التراث اللاهوتي والآبائي والديني الغني في الشرق، تساهم المجلة في تعزيز الوحدة والإنتاج الأكاديمي في هذا المجال.

وألقت السيدة شنتال حبيس صفير، مديرة مكتبة العلوم الإنسانية، الضوء على تداعيات إطلاق POC على Cairn. وأكدت أنّ المجلة استطاعت تحويل استراتيجيتها التحريرية بشكل جذري. وبفضل ذلك، تمكنت المجلة من تحسين تأثير محتواها والتكيف مع التكنولوجيا الناشئة التي شكلت تحولاً في عالم المجلات العلمية، مما ساهم في خلق نظام بيئي جديد. وأكدت أنّ الاندماج في منصة مخصصة للموارد الإلكترونية كان ضرورياً، واصفة ذلك بأنه "ضرورة" ومسألة بقاء. ثم قامت السيدة صفير بعرض لاستخدام منصة Cairn وتبسيط الضوء على الجوانب الرئيسية التي تعزز الرؤية وإمكانية اكتشاف المجلة.

وأخيراً أعلنت مديرة مركز الأبحاث في العلوم الدينية البروفسور ثريا بشعلاني عن نشر وثائق باللغة العربية، على موقع دائرة تعزيز وحدة المسيحيين في الفاتيكان، في الحوار المسكوني - القسم الشرقي، بالإضافة إلى وثائق ذات طابع عام، متاحة في خانة "وثائق باللغة العربية". وتمت ترجمة هذه الوثائق من قبل خبراء من المركز. كما أعلنت أيضاً عن نشر عدة كتب وتنظيم عدد من الفعاليات بما في ذلك مؤتمراً دولياً حول دور المرأة في الكنيسة والمجتمع، سيُعقد في حزيران 2024.